

مقومات التنمية السياحية لمنطقة قناة السويس من منظور جغرافي

سمر غريب عثمان محمد

عادل عبد المنعم السعدني

كلية الآداب - جامعة قناة السويس

مقدمة

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الحيوية على المستوى العالمي وتتصاعد الأهمية الاقتصادية للسياحة في بعض الدول كمصدر من مصادر الدخل القومي بل وتعد لبعض الدول المصدر الأول. والسياحة من صناعات العصر المؤثرة بشكل مباشر في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وذلك لارتباطها بخطط التنمية وكما ترتبط السياحة بالكثير من الأنشطة الأخرى إذ يرتبط بها سبعين صناعة وخدمة مغذية ومكملة بالإضافة إلى الدخل الذي تقدمه السياحة إلى ميزانية الدولة هذا وقد وصلت أعداد السياح عام 2010م حوالي 12,8 مليون زائر بمتوسط معدل نمو سنوي 18,7% وفي المقابل زاد الدخل السياحي من 4,3 مليار دولار إلى 11 مليار دولار بمتوسط معدل نمو سنوي 12,4% خلال ذات الفترة. نظراً لأن النشاط السياحي من الأنشطة الاقتصادية سريعة التأثير بالأحداث المحلية والإقليمية والدولية فقد تأثر النشاط السياحي بصورة كبيرة بالأحداث الناتجة عن ثورة 25 يناير 2011م وما صاحبها من اضطراب أدى إلى إلغاء الرحلات السياحية القادمة إلى مصر وانعكس ذلك بالسلب على الإيرادات السياحية والاستثمارات السياحية وبالتالي على مساهمة قطاع السياحة في الناتج القومي، واستمرت هذه الأزمة بعد ذلك وتحول مصر استعادة نشاطها السياحي بعمل مشروعات جديدة وفتح أبواب جديدة لتنشيط القطاع السياحي وتنمية السياحة في مختلف أنحاء مصر ومن هذه الأمثلة إنشاء قناة السويس الجديدة في منطقة قناة السويس والتي تعتبر طفرة كبيرة ليست في القطاع السياحي فحسب بل على مستوى جميع الأنشطة الاقتصادية والاستفادة من المقومات المتاحة بالمنطقة لتنمية السياحة بها.

• هدف البحث الرئيسي:

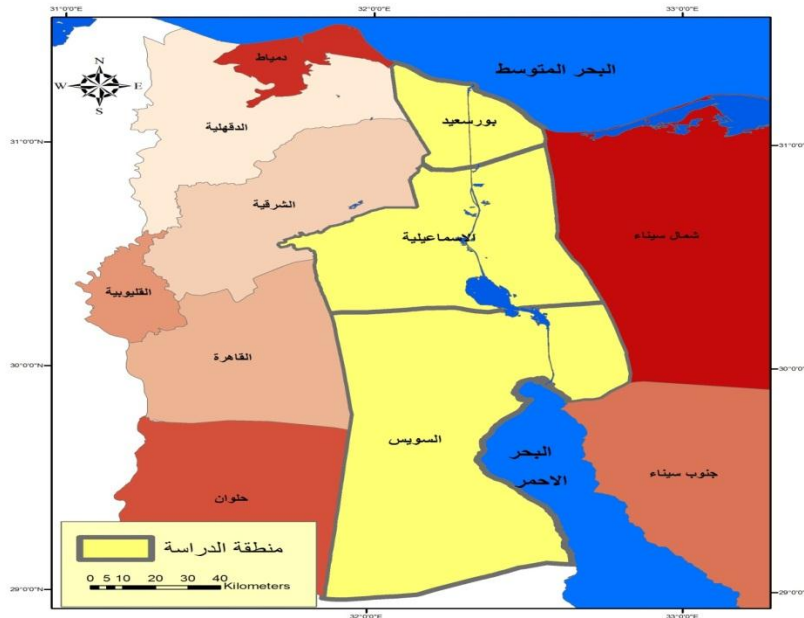
توضيح أهمية مقومات منطقة قناة السويس لتنمية النشاط السياحي في مصر.

المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في منطقة قناة السويس:

تعتبر المقومات الطبيعية والبشرية هي المحرك الأساسي للسائح للخروج من موطنه الأصلي إلى منطقة العرض السياحي. وإذا كان الله قد أعطي منطقة قناة السويس المقومات الطبيعية التي تعمل على قيام التنمية السياحية فإنها تحتاج إلى المقومات البشرية بصوره لجذب السائح إلى منطقة العرض السياحي بالإضافة إلى بقاءه أكبر فترة ممكنه وتكرار زياره إليها فضلاً عن نقل صورته حسنة عن المنطقة إلى موطنه.

أولاً: المقومات الطبيعية

(1) الموقع:



شكل (1) موقع محافظات قناة السويس

المصدر: اعتماداً على الخريطة الطبوغرافية مقياس 1:25000، الهيئة العامة للمساحة.

يعتبر الموقع من أهم المقومات الطبيعية التي تعنى بها الدراسات الجغرافية بصفه عامه والسياحية بصفه خاصه حيث أن للموقع له أثراً كبيراً في النشاط السياحي فكلما كان الموقع يسهل الوصول إليه كثر عدد السياح وقلة التكاليف. وللموقع الجغرافي بمختلف أنماطه تأثيرات متباينة في صناعة السياحة تتراوح بين المباشرة وغير المباشرة إذ يلعب الموقع دوراً هاماً في تحديد بعض خصائص عناصر المناخ أو أشكال النبات الطبيعي كذلك له أثره في مسارات طرق النقل العالمي ويؤثر في المظاهر البشرية والحضارية وخاصة ما يتعلق بالسكان وأنشطتهم الاقتصادية. ومنطقة قناة السويس تمتد بين دائرتي عرض 3° 30' و 18° 3' شمالاً وبين خطي طول 2° 32' و 41° 32' شرقاً أي تمتد لمسافة دائرة عرضية و 15 دقيقة عرضيه و 21 دقيقة طولية ويبلغ أقصى إمتداد من الشمال إلى الجنوب 152 كم وأقصى عرض من الشرق إلى الغرب 57 كم ويبلغ مساحتها 5240 كم². وقد كان لهذا الموقع أكبر الأثر في الأحوال المناخية بمنطقة قناة السويس والتي تؤثر بدورها على النشاط السياحي بالمنطقة حيث تتميز بارتفاع درجة حرارة فصل الصيف واعتدالها خلال فصل الشتاء، وأمطار المنطقة تسقط خلال فصل الشتاء بكميات قليلة وتندعم في فصل الصيف والربيع والخريف وكل ذلك جعل المنطقة صالحه طوال العام للسياحه. وبالنسبة للموقع الجغرافي: يتضح من الشكل (1) أن المنطقة تقع في الركن الشمالي الشرقي من الأراضي المصرية وتحتل الجزء الفاصل بين قارتي آسيا في الشرق وإفريقيا في الغرب وتشغل محافظات قناة السويس الثلاث (بورسعيد ، الإسماعيلية ، السويس) منطقة البرزخ المنخفضة المنسوب فيما بين شبه جزيرة سيناء شرقاً والدلتا في الغرب والبحر الأبيض المتوسط في الشمال والبحر الأحمر (ممثلاً في خليج السويس) في الجنوب ، لذلك تمتد تلك المحافظات الثلاث بعد حفر قناة السويس في أراضي شبه جزيرة سيناء وشرق الدلتا فيما يعرف بالصفه الشرقيه والغريبه لقناة السويس، وتمتد محافظة السويس جنوباً لتشغل مساحه من الأراضي المطله على الطرف الشمالي من خليج السويس في الشرق والغرب أي في الأراضي جنوب سيناء وصحراء مصر الشرقيه .

(2) المناخ :-

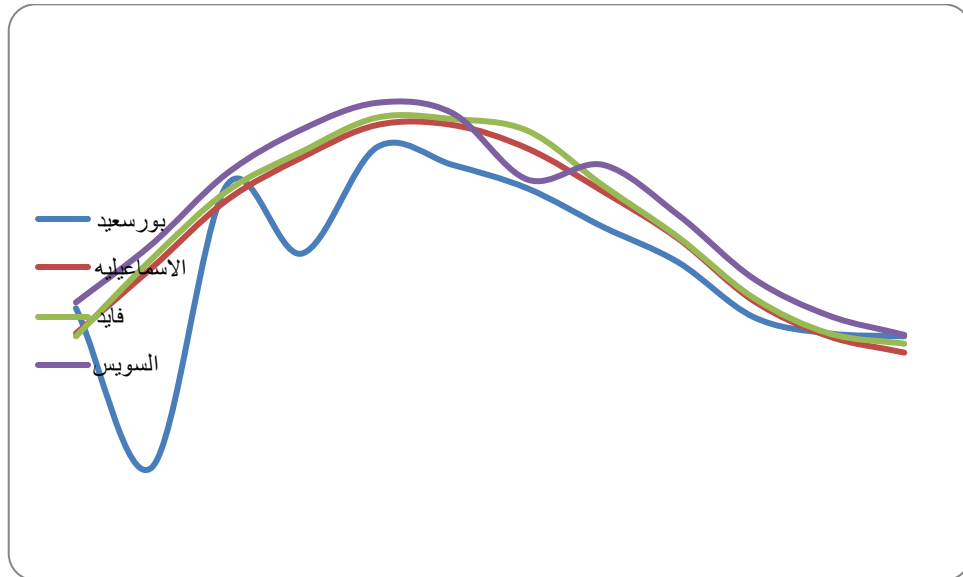
يعتبر المناخ من أكثر المقومات الطبيعية تأثيراً مباشراً في أنشطة السياحه والترويج بما توفره خصائص بعض عناصر المناخ من جذب سياحي لأقاليم محده طوال العام. أما تأثيره غير المباشر فيتمثل في دوره في تحديد خصائص وثقل ووزن العوامل الأخرى المؤثره في هذه الصناعة وتعتبر الحرارة والرطوبة النسبية والرياح أكثر عناصر المناخ تأثيراً على راحة الإنسان فمع ارتفاع كل من الحرارة والرطوبة يحدث إنخفاض حاد في النشاط البشري تأثيرهما المباشر في راحة الإنسان .

أ- الحرارة :

تعد الحرارة من عناصر المناخ ذات التأثير الواضح في النشاط السياحي

ويوضح الشكل(2) المتوسطات الشهرية والسنوية لدرجة الحرارة وتحليلها يمكن إستخلاص النتائج التاليه :

- أن المتوسط السنوي للحرارة خلال شهر يناير في محطات الدراسه تتوزع كما يلي 14.6 م في محطة السويس و 14 م في محطة فايد و 13.4 م في محطة الإسماعيلية و 14.5 م في محطة السويس بينما يصل المتوسط السنوي لدرجات الحرارة في شهر أغسطس 30.3 م في محطة السويس و 29.3 م في محطة فايد و 28.8 م في محطة الإسماعيلية و 27.3 م في محطة بورسعيد ومن خلال ذلك يتضح أن منطقة الدراسه تتميز بحرارة الصيف وإعتدال الحرارة في فصل الشتاء .



شكل (2) المتوسطات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة بمنطقة الدراسة

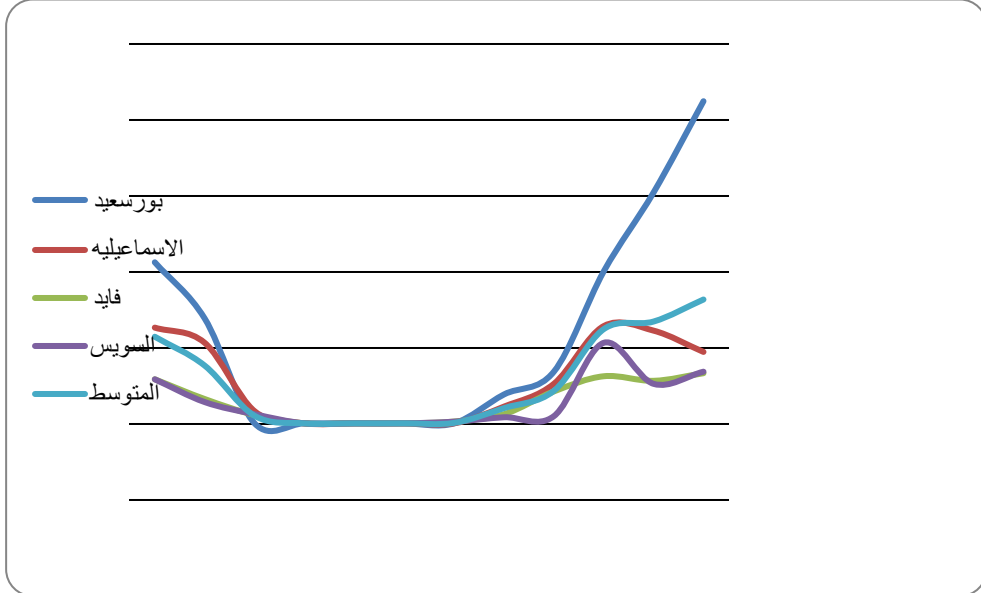
المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات قسم المناخ ، القاهرة.

تتذبذب الحرارة في نصف السنه الشتوي (من أكتوبر إلى مارس) بين 8.3 م هي متوسط النهايه الدنيا لحرارة شهر يناير بمحطة الإسماعيلية 31.1 م هي متوسط النهايه العظمي لحرارة شهر أكتوبر بمحطة السويس بينما تتذبذب الحرارة في نصف السنه الصيفي (من إبريل إلى سبتمبر بين 14.1 م متوسط الحرارة الدنيا لشهر إبريل بمحطة الإسماعيلية و 36.6 م هي متوسط الحرارة العظمي لشهر يوليو ، والحرارة في منطقة الدراسه في أي شهر من شهور السنه لاتتخفض عن 8 م ومتوسط الحرارة الدنيا في محطة بورسعيد أعلى من مثيله

في المحطات الأخرى في منطقة الدراسة ويرجع ذلك لقربها من البحر المتوسط بينما يرجع إنخفاض متوسط الحرارة الدنيا في محطة الإسماعيلية إلى وقوعها وسط منطقة الدراسة وبعدها عن المؤثرات البحرية في البحر المتوسط أو البحر الأحمر.

ب- الأمطار :

(المصدر: الهيئة العامة للأرصاد الجوية قسم المناخ-القاهرة 1998م)



شكل (3) المتوسطات الشهرية لكمية الأمطار في منطقة الدراسة.

المصدر : اعتماداً على بيانات الهيئة العامة للأرصاد الجوية قسم المناخ-القاهرة.

من تحليل الشكل (3) للمتوسطات الشهرية لكمية الأمطار في منطقة الدراسة:

- يتضح بعض الخصائص التي تتميز بها منطقة الدراسة وهي أن منطقة الدراسة تتعرض لكميات قليلة من الأمطار فمتوسط كمية الأمطار يبلغ 37.2 مم. وتسقط الأمطار على منطقة الدراسة خلال الفتره من شهر نوفمبر إلى شهر مايو وتندعم من شهر يونيو إلى شهر أكتوبر وتندعم الأمطار في شهور الصيف ويتفق سقوط الأمطار في منطقة الدراسة مع مرور المنخفضات الجوية فوق أرض مصر . و يتضح أن معامل الجفاف في منطقة قناة السويس أقل من 40 وهذا يعني أن المنطقه تقع ضمن النطاق الصحراوي الجاف ويتضح أن المنطقه مناسبه لقيام السياحة طوال العام نظراً لعدم وجود الأمطار التي تعيق الإنتقال من مكان إلى آخر .

(3) الجبال:

تعتبر الأماكن الجبلية أحد المقومات الطبيعيه للجذب السياحي وذلك لما تتمتع به من جمال المناظر في حد ذاتها كما أن الأماكن الجبلية تتمتع بمناخ صحي منعش وذلك بسبب توفر أشعة الشمس بها ونقاء هوائها. وتوجد الجبال في منطقة قناة السويس في الجزء الجنوبي الغربي وتتمثل في جبل جنيفه والذي يأخذ الشكل البيضاوي الممتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ويتسع هذا الجبل في الشمال ويضيق في الجنوب وهو عبارة عن طية يبلغ ارتفاعها 265 متر فوق منسوب سطح البحر ويقع في الجنوب الغربي من المنطقه الفاصلة بين البحيرات المرة الكبرى والصغرى ويمتد جبل الجوزة إلى الشمال من جبل جنيفه ويبلغ ارتفاعه (221 متر) فوق منسوب سطح البحر، وإلى الشمال يمتد جبل شيراويت على ارتفاع (220 متر) فوق منسوب سطح البحر وإلى الشرق تمتد سلسلة من الجبال قليلة الارتفاع وإلى الغرب من مدينة فايد تمتد سلسلة من الجبال أهمها جبال القط والحافة البيضاء والشهابي وتقع إلى الشرق من السلسلة السابقة. وبالإضافة إلى المجموعات الجبلية السابقة يوجد أيضاً جبل عتاقة الشهير والذي يعتبر امتداد لجبال البحر الأحمر، وبذلك يتضح أن مجموعة الجبال التي توجد في المنطقه تتركز في الجزء الجنوبي الغربي ويمكن تنظيم رحلات لزيارة هذه المناطق الجبلية للتعرف عليها وتنمية أنماط سياحية متنوعه بالمنطقه قائمه على هذه الجبال .

(4) البحيرات:

تعتبر بحيرات قناة السويس عاملاً من عوامل الجذب الهامة لتنمية السياحة في منطقة قناة السويس، وتتمثل بحيرات قناة السويس في ثلاثة أجزاء متفرقة ففي الشمال توجد بحيرة الملاحة وتقع إلى الجنوب من البحر المتوسط وشرق بحيرة المنزلة وتفرعة قناة السويس داخل سهل الطينة ويبلغ عمقها (6 أمتار) دون منسوب سطح البحر وأقصى امتداد لها من الشمال إلى الجنوب (24,5 كم) ومن الشرق إلى الغرب (8,5 كم).

- وفي الجزء الأوسط من منطقة الدراسة توجد بحيرة التمساح والذي يبلغ أقصى امتداد لها من الشمال إلى الجنوب (7,2 كم) كما يبلغ أقصى امتداد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي (3,5 كم)، ويتراوح عمقها بين (4 إلى 5 أمتار) دون منسوب سطح البحر، وتمتد في محافظة الإسماعيلية إلى الشرق من وادي الطميلات وإلى الجنوب من بحيرة الملاحة وإلى الشمال من البحيرات المرة وتأخذ الشكل شبة الدائري، ويتخلل هذه البحيره أربع جزر بالإضافة إلى جزر أخرى صغيره في الجزء الجنوبي الغربي من البحيره.

- وفي الجنوب من منطقة الدراسة توجد البحيرات المرة الكبرى والصغرى وتتخذ هذه البحيرات شكلاً مستطيلاً غير منتظم وأقصى طول للبحيرة (37,5 كم) وأقصى إتساع (13,5 كم) ومساحتها (234 كم²) وتشغل البحيرة المرة الكبرى (194 كم²) بنسبة 83% من إجمالي مساحة البحيرات المرة ويتراوح عمقها بين (5متر و12,8متر) دون منسوب سطح البحر وقد تزايد عمقها بعد شق قناة السويس . وكان لهذه البحيرات أكبر الأثر في التنمية السياحية بصفة عامة ويمكن إقامة العديد من المنتجعات السياحية والفنادق والقرى السياحية بالقرب منها.

ثانياً: المقومات البشرية

تتفاعل المقومات الطبيعية مع المقومات البشرية لتكون منظومه خاصه تؤثر في النشاط السياحي من مختلف جوانبه وإذا كانت هناك بعض المقومات الطبيعية التي تساعد على قيام التنمية السياحية في منطقة قناة السويس فهناك مجموعها من المقومات البشرية التي تقف جنباً إلى جنب مع المقومات الطبيعية لإحداث تنمية سياحية في محافظات القناة بل وتأتي المقومات البشرية في المرتبة الأولى في جذب الاستثمارات من أجل التنمية السياحية في منطقة قناة السويس وخاصة بعد حفر قناة السويس الجديدة وفيما يلي عرض لما هو متاح من هذه المقومات في منطقة قناة السويس:

(1) السكان:

يمثل العامل الديموغرافي أحد العوامل المساندة لنشاط السياحة حيث تتباين المجتمعات البشرية في تعاملها مع السائح والسياحه وأنشطتها وهو أمر إيجابي يتحدث عنه السياح عقب عودتهم لبلادهم ويمثل دعايه سياحيه غير مباشره .

• توزيع السكان :

يؤثر توزيع السكان بين الريف والحضر في التنمية السياحية حيث تحتاج التنمية السياحية لزيادة الاستثمارات الموجهة لها وذلك لإقامة المزيد من الخدمات والمراكز اللازمه لقيام النشاط السياحي

ترتفع نسبة سكان الحضر في منطقة قناة السويس حيث تبلغ 75.1% بالنسبة لإجمالي سكان المنطقة بينما تبلغ نسبة سكان الريف 24.9% محافظة الإسماعيلية تستحوذ على نسبة سكان الريف التي توجد بالإقليم والتي تبلغ 505.2 ألف نسمة بينما لا تسجل كل من محافظة السويس وبورسعيد أى نسبة في سكان الريف حيث يدخل سكان كلتا المحافظتين ضمن تصنيف سكان الحضر فتبلغ نسبة الحضر فيهما 100% بالنسبة لإجمالي سكانها وهذا ما يقلل من المنصرف على التنمية السياحية .

2- خدمات الإقامة السياحية :

يتأثر النشاط السياحي في أى منطقه بخدمات الإقامة السياحيه تأثراً واضحاً ، وتعد الخدمات السياحيه ركناً أساسياً من أركان العرض السياحي فبدونها لا يكتمل هذا العرض . وتتمثل هذه الخدمات فى عدد من الموارد السياحيه البشرية التي توفر للسائح إقامة سهلة ميسرة تشجعه على الإقامة لفترة أطول أو العودة المتكررة للمكان . ومع بدايه القرن العشرين تفرعت خدمات الإقامة السياحية الى أنواع كثيرة ، منها المخيمات والقرى السياحية وبيوت الشباب ويقسم البعض قطاع الإقامة إلى قسمين رئيسيين ويضم القسم الأول : أماكن الإقامة المخدومة (Service) مثل الفنادق والقرى السياحية ويضم القسم الثاني: أماكن الإقامة غير المخدومه (Self . Catering) مثل الفيلات والشقق المفروشه والكرافانات هذا وتتأثر التنمية السياحية تأثراً واضحاً بتوفير خدمات الإقامة والتي تحدد مدة البقاء وحجم السياح . تعاني منطقة قناة السويس بضعف الخدمة السياحية في المحافظات الثلاث حيث يوجد فندق خمس نجوم واحد فقط بمحافظة بورسعيد أما فنادق الأربعة نجوم عددها 5 فنادق وموزعة على المحافظات الثلاث كما يشكل عدد الغرف (4943 غرفة) وتأتي محافظة السويس فى المرتبه الأولى من حيث إجمالي عدد الغرف بواقع (4744 غرفة) ثم بورسعيد (1443 غرفة) ثم الإسماعيلية (756 غرفة) أما نسبة الإشغال فيسجل إقليم قناة السويس 58.6% وتأتي بورسعيد فى المرتبه الأولى بواقع 87.2% ثم السويس 52% ثم الإسماعيلية 35% كما يبلغ إجمالي عدد الأسرة بالإقليم (9886 سرير) وعدد الليالي السياحية (705.4 ألف ليلة) تأتي محافظة السويس فى المرتبه الأولى بواقع (362 ألف ليلة) ثم الإسماعيلية (190 ألف ليلة) ثم بورسعيد (153.4 ألف ليلة) وإن كانت هذه الخدمات السياحية لا تتناسب مع إمكانيات الإقليم والموارد المتوفرة لديه والتي تحتاج إلى تنمية وتطوير من أجل تنشيط السياحة الداخلية والدولية .

3- خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية :

تطورت هذه الخدمه تطوراً كبيراً فى منطقة قناة السويس حيث بلغ إجمالي السنترالات 63 سنترال وعدد الخطوط التليفونيه (63.82 ألف خط) بكثافة تليفونية (86 خط/100 نسمة) وتحتل محافظة الإسماعيلية المرتبة الأولى فى عدد السنترالات بواقع 33 سنترالاً وعدد الخطوط التليفونية بواقع 225.2 ألف خط بينما الكثافة التليفونية فتعتبر محافظة بورسعيد من أكثر محافظات قناة السويس من حيث الكثافة التليفونية حيث تبلغ (35.4 خط /100 نسمة) بينما تأتي محافظة السويس فى المرتبة الثانية(26.7 خط/ 100 نسمة) ومحافظة الإسماعيلية(23.9 خط/ 100 نسمة). أما عن خدمة البريد فيبلغ إجمالي عدد مكاتب البريد فى منطقة الدراسة تبلغ 120 مكتب ونصيب مكتب البريد من السكان (49.9 ألف نسمة/مكتب بريد) وتأتي محافظة الإسماعيلية فى المقدمة من حيث عددها مكاتب البريد 49 مكتباً بواقع (19.2 ألف نسمة/مكتب بريد) .

4- النقل السياحي:

يعد النقل سبباً من أسباب قيام صناعة السياحة وازدهارها ونتيجة لها في نفس الوقت وقد ارتبط ازدهار السياحة في مختلف دول العالم طردياً بتقدم طرق وسائل النقل ، وكان السبب الرئيسى في بيان أهمية منطقة قناة السويس هو وجود ذلك الممر الملاحي الهام وهو قناة السويس إحدى طرق النقل العالمية وكانت السبب الرئيسى في شهرة المنطقة وزيادة أهميتها .

(أ) شبكة الطرق البريه :

مقومات التنمية السياحية لمنطقة قناة السويس من منظور جغرافي

وتعتبر المنطقة حلقة للربط بين قارتي إفريقيا وأسيا كما أن المنطقة تتصل بالمناطق المجاورة أو بباقي محافظات مصر بشبكة جيدة من الطرق البرية أهمها:

(أ) الطرق القومية الإقليمية:

- طريق المحور الجنوبي الذي يمتد إلى شبه الجزيرة العربية مروراً بطريق القنطرة شرق – عيون موسى – الطور – شرم الشيخ – نويبع – المملكة العربية السعودية.
- الطريق النولي الساحلي الذي يمتد من السلوم وحتى العريش.
- طريق القاهرة – الإسماعيلية – الصحراوي.
- طريق القاهرة – العين السخنة (بطول 110 كم).
- طريق القاهرة – السويس – الصحراوي (بطول 134 كم).
- طريق الإسماعيلية – السويس (بطول 89 كم).
- طريق خليج السويس والبحر الأحمر.
- طريق مفرق البحيرات على قناة السويس شرق ميث أبو الكوم الجديد إلى المليز وحتى مفرق 161 (بطول 122 كم).
- نفق الشهيد أحمد حمدي وهو بطول (1.65 كم).
- طريق الإسماعيلية – أبو حماد الزقازيق (يتكون من حارتي مرور لكل إتجاه ومفصول بجزيرة وسطى وعرضه في المتوسط 18 متراً ويبلغ متوسط حجم المرور اليومي عليه للإتجاهين 11887 عربة/يوم).

(ب) خطوط السكك الحديدية:

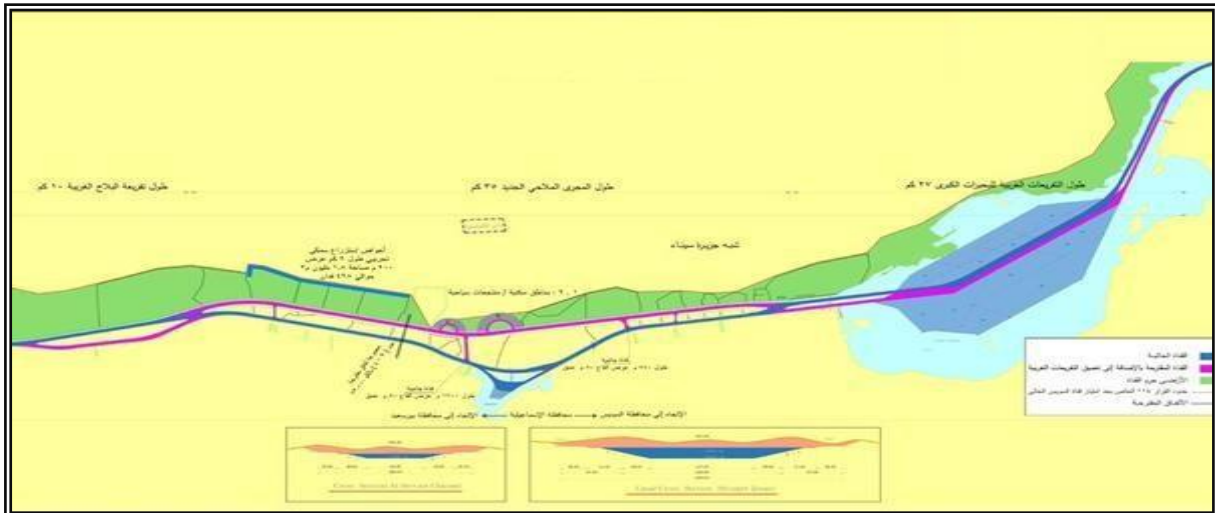
ترتبط منطقة القناة بشبكة جيدة من خطوط السكك الحديدية تربطها بمختلف المناطق كذلك تمتد شبكة من خطوط السكك الحديدية تربطها ببعضها البعض وتتمثل فيما يلي:

- 1- شبكة خطوط السكك الحديدية التي تربط محافظة بورسعيد بمحافظة الإسماعيلية ومنها لباقي محافظات القناة والشبكة القومية للسكك الحديدية.
- 2- شبكة خطوط السكك الحديدية والتي تربط أيضاً مراكز محافظة الإسماعيلية بعضها ببعض بواسطة شبكة خطوط السكك الحديدية الرئيسية والفرعية منها خط القاهرة قلوب بنها – الزقازيق – أبو حماد – التل الكبير – الإسماعيلية وخط الإسماعيلية – بورسعيد (بطول 77.9 كم)، خط الإسماعيلية (نفيشة) – السويس.
- 3- شبكة خطوط السكك الحديدية التي تربط السويس بالمحافظات المجاورة وتتمثل في خط القاهرة – السويس (بطول 125.8 كم)، خط الإسماعيلية (نفيشة) – السويس والتي يتفرع منها خطوط كثيرة متجهة لمدن وعواصم محافظات الدلتا وسائر محافظات الجمهورية.

(ج) الموانئ و الطرق البحرية:

تمتلك منطقة قناة السويس ممر ملاحى هام بل يعتبر من أهم طرق التجارة العالميه و هو قناة السويس و هو الذي لفت أنظار العالم أجمع إلى منطقة قناة السويس بل و إلى مصر بأكملها .

● قناة السويس الجديدة:



تستهدف جميع مشروعات التنمية الحالية الخروج بمصر من أزمتها الراهنة ونقل اقتصادها من مرحلة الإنهيار إلى مرحلة التقدم والازدهار . لذلك لجأت الحكومة إلى التفكير في العديد من المشروعات الجديدة وكان في مقدمتها مشروع حفر قناة السويس الجديدة وهي قناة جديدة متفرعة من قناة السويس بطول 72 كم لتكون موازية للمجرى الملاحي الحالي منها 35 كم حفر جاف و 37 كم توسعه وتعميق لأجزاء من المجرى القديم للقناة . وتستهدف مصر من إنشاء قناة السويس الجديدة زيادة الدخل القومي بمضاعفة إيرادات القناة بنحو 259% ما يوفر ما يقرب من مليون فرصة عمل وسيخفض المجرى الموازي زمن انتظار السفن بالمجرى الملاحي من 11 ساعة إلى 3 ساعات على أقصى تقدير وزيادة عدد السفن العابرة يوميا من 49 سفينة في المتوسط عام 2014 إلى 97 سفينة يوميا عام 2023م وهذا الإقليم بما يتوافر له من إمكانيات ضخمة ومع إنشاء قناة السويس الجديدة يمكن إقامة تنمية سياحية بالمنطقة وذلك من خلال استغلال شهرة المنطقة.

أهداف المشروع :

- تقليل تكلفة الرحلة بما يعكس إيجابيا على جذب أكبر عدد ممكن من السفن العابرة لقناة السويس .
- خطوة هامة للتنمية .
- خمس مناطق بجوار القناة الرئيسية تستغل كمناطق رسو سفن ومنتجات سياحية لأنها أمام قناتين تمر فيها السفن .
- الإسهام في زيادة الطلب على القناة .

أهم الموانئ الواقعة على قناة السويس:

- **ميناء بورسعيد:** هو الميناء الثاني لمصر بعد الأسكندرية، ويرجع تاريخه إلى عام 1869م أنشئ على أرض قرية صغيرة تقع على لسان ضيق من الأرض محصور بين البحر المتوسط شمالاً وبحيرة المنزلة جنوباً وهو مجتمع حضاري يتصل دائماً بالأجانب والعالم الخارجي. ويعتبر ميناء بورسعيد من الموانئ المهمة في مجال السياحة لموقعه الفريد على مشارف قناة السويس بالإضافة لموقعه على ساحل البحر المتوسط ويقع الميناء على طريق ملاحى يعد من أهم الطرق الملاحية السياحية في العالم وهو طريق شرق البحر المتوسط وأكثرت أهمية في حركة الركاب السياحية من كونه ميناء تموين للسفن حيث يقوم الميناء بتموين السفن السياحية التي تجوب البحر المتوسط بالوقود والمياه اللازمة لها ووضع الميناء على الخريطة السياحية في برامج هذه السفن .

ومن دراسة جنسيات السفن السياحية المتردده على الميناء عام 2005م وجد أن عدد الجنسيات المترددة على الميناء 12جنسية.

- **ميناء العين السخنة:** وتبلغ مساحة ميناء السخنة البحري 22.3 كم² ومنطقة العين السخنة من أكثر المناطق السياحية في السويس فهي تجذب السياح إليها طوال العام ويوجد بها عدة مناطق وقرى سياحية و شاليهات وفنادق و نسبة السياح الأجانب فيها هي الغالبة مقارنة بنسبة السياح المصريين.
- **ميناء عتاقه للصيد:** ويقع في محافظة السويس وتبلغ مساحته 176650م²
- **ميناء الزيتية:** (بالسويس) لنقل البترول بمساحة 98385م²

(د) النقل الجوي:

- **مطار بورسعيد:**

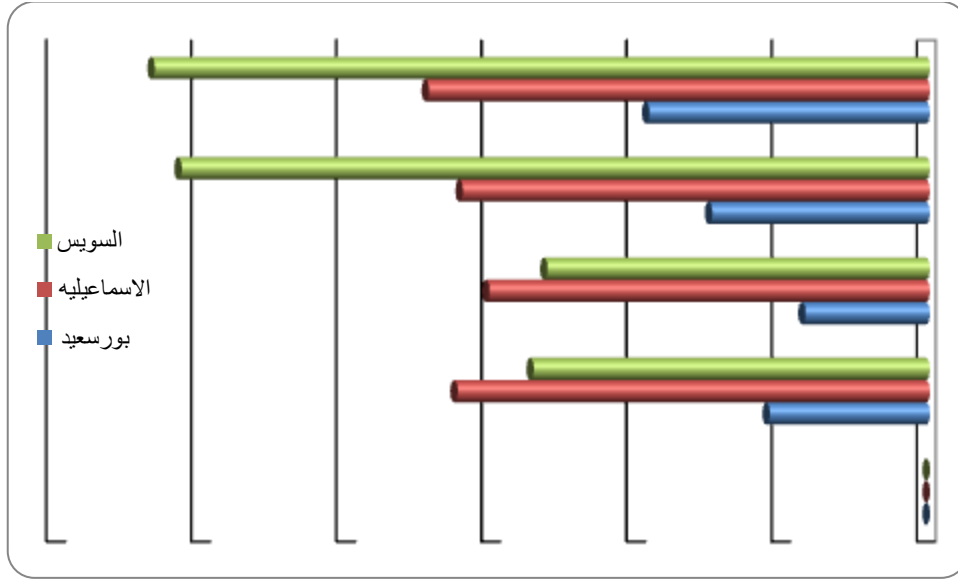
ويطلق عليه مطار الجميل وهو مطار يقع غرب مدينة بورسعيد ويبعد عنها بمسافة 6 كم ويخدم محافظات قناة السويس، مساحة المطار 1246172م² ومبنى الركاب 500 راكب/ساعة وبه مدرج رئيسي بطول 2349*45م .

ويستقبل المطار في بداية عام 2011 رحلات الحج والعمرة والرحلات غير المنتظمة والتشغيل العادي، كما أعلنت وزارة الطيران الجوي تطوير مطار بورسعيد وتحويله إلى ميناء دولي و طرحه أمام المستثمرين لتشغيله بنظام المشاركة بعد إنتهاء بيت الخبرة العالمي "لوفتهانزا" من الدراسات الخاصة بإعادة تطويره وتوسعته بما يتناسب مع التشغيل الدولي، كما تقرر الأتزيد حصة المستثمر الذي سيتم اختياره للمشاركة في المطار على 49% من رأس المال بينما تحتفظ شركة المطار بنسبة لن تقل عن 51% . ويعتبر مطار بورسعيد المطار الوحيد في منطقة قناة السويس الذي يستقبل الركاب بينما في محافظة الإسماعيلية فلا توجد شبكة للنقل الجوي بالمحافظة بخلاف مطارات حربية في فايد وكسفرية والجلاء بالإضافة إلى مطار غير مشغل في الدفرسوار .

5 - خدمات البنية الأساسية:

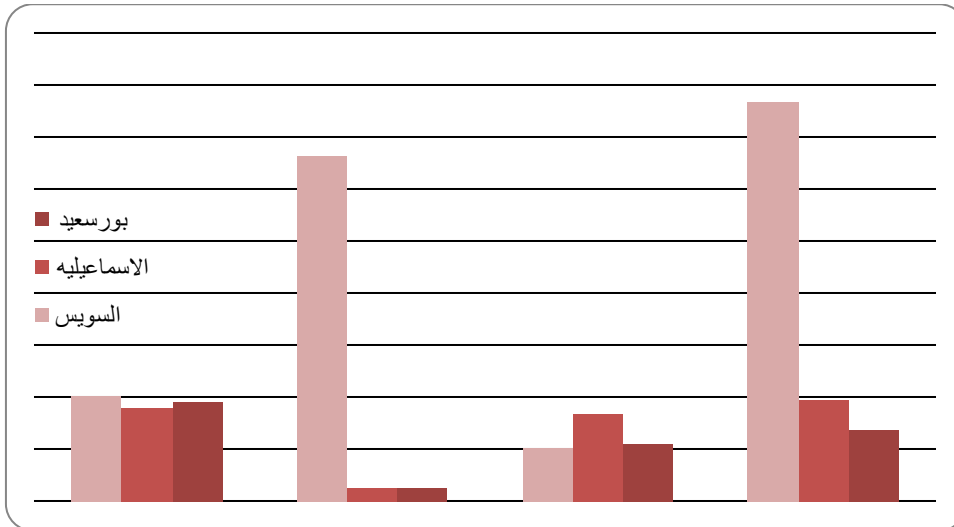
تلعب خدمات البنية الأساسية دور كبير في جذب أعداد كبيرة من السياح وتجعل المنطقة في مقدمة الدول المستقبلية للسياح.

هذا و الإخفاق في تقديم الخدمات يخلق الكثير من الأثار العكسية على التنمية السياحية وتتمثل عناصر البنية السياحية في المياه والصرف الصحي والكهرباء والخدمات الصحية



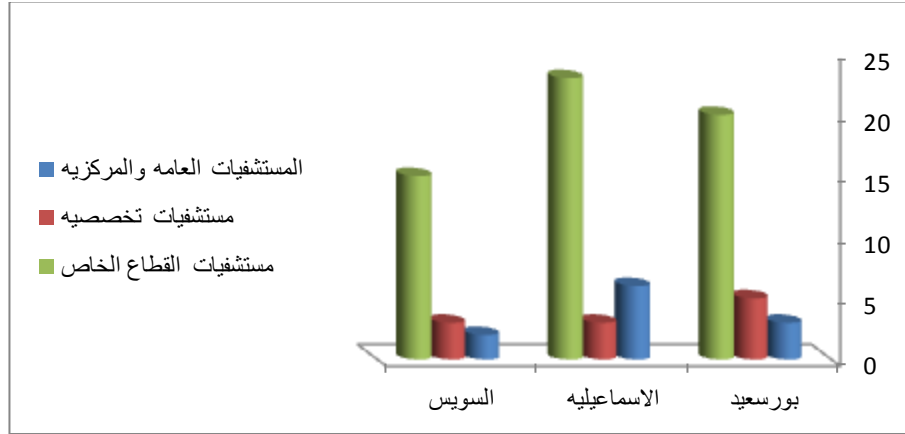
شكل (8) كمية مياه الشرب في محافظات قناة السويس

المصدر: إتماداً على بيانات كتاب وصف مصر بالمعلومات ج2012.



شكل (9) كمية الكهرباء المستخدمة في منطقة قناة السويس

المصدر: إتماداً على بيانات كتاب وصف مصر بالمعلومات ج2012.



شكل (10) الخدمات الصحية في محافظات قناة السويس.

المصدر: اعتماداً على بيانات كتاب وصف مصر بالمعلومات 2012 ج 2 .

6- المقومات الثقافية: وتمثلها جامعة قناة السويس ذلك الصرح العلمي العملاق الذي يعتبر واحداً من أهم المقومات البشرية في منطقة قناة السويس بل ويعتبر مقوماً أساسياً لتنشيط وتنمية السياحة. وفلسفة إنشاء هذه الجامعة متميزه عن باقي جامعات مصر بأنها جامعته متوجهه للمجتمع وهي تخدم منطقتهم غاليه من أرض مصر كانت مسرحاً للنضال والكفاح على مدى سنوات عديده، ومع بشائر السلام الذي واكب تاريخ إنشاء الجامعة أصبحت منطقة قناة السويس محط أنظار العالم ، وتبوأ جامعة قناة السويس مكانتها المتميزة في منطقة قناة السويس حيث بدأت بثلاث كليات عند افتتاحها ثم زاد عدد الكليات الموزعه على محافظات القناه الثلاث ومحافظتي شمال سيناء وجنوب سيناء، بالإضافة إلى العديد من المراكز البحثية المتخصصة والوحدات ذات الطابع الخاص التي تخدم الإقليم الذي توجد به وإمتد نشاطها لبعض أوجه التعليم والخدمات والتدريب والبحث العلمي المختلفه. وللجامعة نشاطاتها المتعدده في مختلف المجالات كما أن هناك تعاوناً علمياً وثقافياً بينها وبين مختلف الجامعات المصريه وجامعات العالم، وعقدت الجامعة العديد من الإتفاقيات مع الجامعات المصريه والعربيه والأجنبية . وبذلك يتضح الدور الكبير الذي يلعبه هذا الصرح العلمي المتميز في منطقة قناة السويس في تنشيط السياحة في المنطقه وتنميتها والعمل على النهوض بها هذا ومن رحم هذه الجامعة ولدت جامعات بورسعيد والسويس والعريش.

7- المناطق الصناعية والمشروعات الصناعية:

المنطقة الصناعية الحرة بمحافظة بورسعيد وتبلغ مساحتها حوالي (494 ألف م²)، المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد على مساحة إجمالية (87.6 كم²)، المنطقة الحرة العامة بمحافظة الإسماعيلية، المنطقة الصناعية الغربية بمحافظة الإسماعيلية بمساحة إجمالية (1.5 مليون م²) تقريباً، المنطقة الصناعية شمال شرق مدينة الإسماعيلية بالقرب من مدينة القنطرة شرق على مساحة (80 فدان) شرق قناة السويس، المنطقة الصناعية الثانية بالإسماعيلية وتقع على إمتداد طريق القاهرة/بورسعيد الدائري، مشروع وادي التكنولوجيا: حيث تم تخصيص مساحة قدرها (16279 فدان) شرق القناة من الكيلو (3) تقاطع طريق الشط والطريق الأوسط بطول (10 كم) وبعمق (6.72 كم) ويبعد عن مدينة الإسماعيلية مسافة (14 كم)، المنطقة الصناعية شمال خليج السويس وتشغل مساحة قدرها (233 كم²). زادت أهمية هذه المناطق مع حفر قناة السويس الجديدة حيث يمكن إقامة رحلات سياحية لتلك المناطق وأيضاً يمكن تحفيز العمال بتلك المناطق وذلك بإقامة رحلات سياحية متنوعة وأخذ جولة بحرية في قناة السويس.

8- المزارات السياحية: (المعالم الأثرية)

يوجد في منطقة قناة السويس العديد من المزارات السياحية ومنها:

- متحف الآثار بالإسماعيلية ومتحف ديليبس. النصب التذكاري للجندي المجهول، النصب التذكاري لنصر 6 أكتوبر 1973 م، والنصب التذكاري لدبابات أبي عطوة، المتحف الحربي ببورسعيد، الكنيسة الكاثوليكية، متحف الشرطة، طابية عرابي، مقابر الكومولت، تبة الشجرة، تل الصحابة، تل المسخوطة وتل النعائمة والعجالين ويقع غرب طريق الإسماعيلية السويس جنوب قرية نفيشة، وتل العمدة والشقايق يقع جنوب طريق الإسماعيلية الزقازيق وتل الشيخ مليم وأم بدوى ويقع جنوب عزبة الكيلانية بالمحسمة القديمة وتل سلام ويقع على الشاطئ الشمالي الشرقي للبحيرات المرة الكبرى وتل سرايوم وتل البحر جنوب التل الكبير وتل أبي صيفي ويقع بالقنطرة شرق تل الكفريه والصعيدى، التل الكبير والتل الصغير ويوجد بمدينة التل الكبير، وادي الطميلات، تل الكوع ويقع جنوب قرية القصاصين الجديدة، تل دفنة في مركز القنطرة غرب، تل الرطابي (في مركز التل الكبير)، تل حسن داوود، حصن ثارو (القنطرة)، طريق حورس القديم، آثار حوبة (شمال شرق مدينة القنطرة شرق)، متحف الأحياء البحرية بالسويس، منطقة آثار جنيف، ومنطقة آثار تل العجرو وتل اليهودية، تل الشلوفة، وقصر محمد علي، ومبنى المساجيرى مارتيم، وفي بورسعيد توجد مدينة تنيس، ومدينة الفرما ومدينة تونه الأثرية، ومدينة بورا، ومدينة بيلوز أو الطينة، المتحف الحربي، والمتحف القومي، وقاعدة تمثال ديليبس، ومبنى هيئة قناة السويس، وانصب التذكاري لشهداء بورسعيد، وكنيسة سانت أوجيني والمسجد العباسي وغيرها من المناطق الأثرية والدينية بالمنطقة.

9- الخدمات الترويحية:

ويحتاج السائح للخدمات الترويحية بمختلف أنواعها وقد تكون المنشآت الترويحية مستقلة أو قد تلحق بالفنادق وتختار مواضع منشآت الترويج بعناية كبيرة بحيث تكون قريبة من المناطق السياحية أو تطل على مناظر جذابة وتتمثل الخدمات الترويحية

(أ) المطاعم السياحية: يوجد بمنطقة قناة السويس العديد من المطاعم السياحية وغير السياحية .

(ب) المسارح: مسرح النادي الاجتماعي بدقائق الملاحة- مسرح قصر ثقافة الإسماعيلية- مسرح القوات المسلحة بالنصب التذكاري لحرب أكتوبر- المسرح الروماني- مسرح الجلاء (تابع للقوات المسلحة) وهذه المسارح بمحافظة الإسماعيلية، مسرح قصر الثقافة ، مسرح اسماعيل ياسين ، مسرح الاربعين ، مسرح الثقافة العسكري بمحافظة السويس .

(ج) دور العرض السينمائي: تمتلك منطقة قناة السويس تمتلك العديد من دور السينما ويحتاج السائح إلى دور السينما عند قيامه برحله ترفيهية فقد يزور إحدى دور العرض السينمائي.

10- وسائل الإعلام:

يمثل الإعلام وسيله هامه في الجذب السياحي لأي منطق له دوره البارز والواضح في تطوير النشاط السياحي وتنميته حيث يبين مزايا المنطقة وخدماتها وطرق الوصول إليها ومن وسائل الإعلام بمنطقة قناة السويس محطة تلفزيون القناة الرابعة التي تغطي إقليم القناة بمدنه الثلاث إلى جانب سيناء والشرقية وأيضاً دور إذاعة القناة التي تعتبر بحق رائده لمختلف الإذاعات المحلية والإقليمية والتي تبث برامجها الإذاعية يومياً وعلى الهواء مباشرة والإتصال بجميع المسئولين علي مختلف الأصعدة وفي جميع القطاعات الخدمية ، هذا إلى جانب وجود مركز الدعم الإعلامي بالإسماعيلية بما لديه من أجهزة توضيحية حديثه ومطبعة ومكتبة ووحدة فيديو كاملة وقسم خاص للتصوير وقسم للأندية الريفية. بالإضافة إلى مركز النيل للإعلام بالإسماعيلية والذي يعتبر منارة إعلامية كبرى لما يقوم به من دور بارز في تنظيم الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات والحلقات الثقافية لمناقشة ودراسة وتحليل مختلف القضايا الإجتماعية كما يتولي تنظيم الحملات القومية وترشيد المواطنين ونشر الوعي الثقافي والبيئي والعلمي في مختلف النواحي لجميع فئات المجتمع بالتعاون مع الجمعيات الأهلية و جامعة قناة السويس بأساتذتها وخبرائها في مجال خدمة المجتمع. أما عن دور الصحافة الإقليمية فتوجد جريدة القناة الأسبوعية والتي تغطي جميع الأحداث التي تجري بالمنطقة من مشروعات وإنجازات ومناقشة كافة قضايا المجتمع في مختلف القطاعات وهي رائدة الصحف الإقليمية هذا إلى جانب جريدتي الإسماعيلي والإسماعيلية إلى جانب وجود نخبة كبيرة من جميع ممثلي الصحف والجرائد والإصدارات الصحفية سواء القومية أو الحزبية على قدر كبير من الكفاءة يقومون بتغطية كافة الأحداث الجارية بالمنطقة. أيضاً هناك موقع على شبكة المعلومات الدولية (internet) لمحافظة القناة و يعتبر في حد ذاته وسيله من وسائل الجذب السياحي.

تنمية بعض الانماط السياحية في منطقة قناة السويس:

• تنمية سياحة الشواطئ:

من بيانات مشروع حفر قناة السويس الجديدة اتضح امكانية استغلال الشواطئ الغربية لكل من بحيرة التمساح والبحيرات المرة وذلك لتنمية نمط السياحة الشاطئية في المنطقة مما يشجع حركة السياحة والاستثمار السياحي بالمنطقة وزيادة أعداد السياح خلال المواسم السياحية المختلفة.

• تنمية سياحة المؤتمرات:

وسياحة المؤتمرات نمط هام من أنماط السياحة وعندما تقوم الدولة برعاية السياحة فإنها توجه الرعاية لكافة أنماط السياحة وإن تأخير رعايتها لنمط معين قد يرجع إلى أسباب متعددة منها عدم إدراك أهمية هذا النمط السياحي إلا مؤخراً أو عدم الإلمام الكافي بمقومات هذا النمط السياحي كما هو الحال في سياحة المؤتمرات في محافظات القناة وقد بدأ الاهتمام بسياحة المؤتمرات مؤخراً وذلك لأن تلك المحافظات لم يكن لديها الإلمام الكافي بما يتوافرها من مقومات تصلح لجذب هذا النمط السياحي على أرضها، فضلاً عن قصور التمويل اللازم لتنشيط سياحة المؤتمرات ، كما إنه كان من الصعب تنشيطه في هذه المنطقة في الماضي نظراً لظروف الاضطراب الذي كانت تعاني منه المنطقة خاصة ظروف الحرب بين مصر وإسرائيل التي كانت تدور رحاها في أرض منطقة قناة السويس. ومع تتابع تطور اهتمام محافظات قناة السويس بشق قناة السويس الجديدة التي لفتت نظر العالم الى أهمية المنطقة تقوم محافظات القناة بالاستفادة من إمكانياتها لتنمية سياحة المؤتمرات وتتمثل فيما يلي :

- إنشاء قصر الثقافة وبه قاعة ضخمة لعقد المؤتمرات في محافظة الإسماعيلية.

- إنشاء قاعة المؤتمرات الرئيسية في جامعة قناة السويس ومقرها في الجامعة الجديدة بمحافظة الإسماعيلية.

- إنشاء الكثير من القاعات وذلك لعقد المؤتمرات كما هو الحال بشركات البترول في محافظة السويس.

- توفير الكثير من الإمكانيات اللازمه لعقد المؤتمرات بقاعات المؤتمرات المنشأة.

- قامت محافظات القناة الثلاث بإقامة وسائل الإقامة والإعاشة ذات المستوى المرتفع مثل الفنادق والقرى السياحية والتي تليق باستقبال (المؤتمر الثاني والخمسين لتأميم القناة) ، كما هو الحال بفندق ميركيور بالإسماعيلية وفندق هلنان وسونستا بويرسعيد وقرية استيلا دي ماري ،بونيتا، العين السخنة ،قرية الطاوس ،فندق هيلتون وردسي في السويس وغيرها من الفنادق والقرى في المحافظات الثلاث.

- قامت محافظات القناة أيضاً بالاهتمام ببعض المرافق الإضافية مثل الكافيتريات والكازينوهات وأماكن تناول الوجبات السريعة والبازارات السياحية ومراكز التسوق وغيرها من وسائل اللهو والتسلية كمثل أساسي لإنعاش السياحة بها .

• تنمية سياحة الآثار:

تتميز منطقة قناة السويس بانها من أقدم المناطق على مر العصور وهذا ما أوضحته العديد من الدراسات التاريخية كما ينتشر على أرضها العديد من المناطق الأثرية في المحافظات الثلاث مثل: تل المسخوطة في محافظة الإسماعيلية، ومنطقة بلوزيوم الواقعة غرب بحيرة البردويل وسهل الطينه في محافظة بورسعيد والأديار الشهيرة في محافظة السويس مثل دير الأب انطونيوس والأب بول الذي أنشئ منذ 16 قرناً .

ويمكن لركاب السفن العابرة لقناة السويس أن يقوم خلال ساعات الانتظار عند عبور قناة السويس القيام برحلة لهذه المناطق الأثرية للتعرف على تلك المناطق.

• تنمية السياحة العلاجية:

تتمتع محافظات قناة السويس بالعديد من المقومات التي تساعد على قيام هذا النمط السياحي وتنميته حيث تتمتع بالمناخ الجاف والمعتدل طوال العام فضلاً عن نظافة البيئة من التلوث كما هو الحال في محافظة الإسماعيلية، وأيضاً وجود منطقة العين السخنة وهي من مناطق العلاج الهامة وتقع على مسافة 10 كم من خليج السويس وهو ينبوع ماء دافئ تصل درجة حرارته إلى 35 درجة . وقد اشتهرت هذه المنطقة في مختلف العصور التاريخية بمياهها المعدنية الدافئة التي تتفجر من أكثر من عين . هذا وتتيح قناة السويس الجديدة مرور عدد أكبر من السفن البحرية فيها وبالتالي زيادة عدد الجنسيات العابرة لقناة السويس واتساع شهرة المنطقة في مختلف الأنماط السياحية.

التوصيات:

- يجب أن يهتم منظمو السياحة بتنقيف أنفسهم باستمرار بالاضطلاع على عادات وتقاليد الشعوب والمعتقدات الدينية لديهم حتى ينعكس ذلك على حسن التعامل مع السياح.
- ضرورة الاهتمام بتدريس مقررات دراسية عن السياحة بالكليات المختلفة وإقامة العديد من الدورات التدريبية المتخصصة عن كل ما يتعلق بالسياحة .
- يجب إنشاء جمعيات متخصصة لتسويق وتنظيم السياحة داخل محافظات قناة السويس، بالإضافة إلى تقديمها المعلومات والإحصاءات اللازمة عن السياحة كما هو الحال في دول العالم المتقدم.
- ضرورة إنشاء مواقع سياحية جديدة بل وتجديد الأماكن القائمة بالفعل وزيادة إمكاناتها وتوفير الخدمات اللازمة لها.
- الاهتمام بإنشاء مكتبة علمية متطورة تضم الوثائق، والتقارير، والكتب، والمراجع العلمية، والدوريات الخاصة بالسياحة بمصر والعالم .
- إنشاء كيان إداري مسئول عن الأنشطة السياحية التي تعقد في مختلف أنحاء منطقة القناة بمختلف أنواعها تنتهي إليه كافة الجهات المسؤولة عن عقد وتنظيم أي نشاط سياحي بحيث يجمع كل المعلومات الخاصة بالأنشطة التي يتم عقدها.
- إقامة المعارض وذلك لزيادة الدخل والتعريف بالمنطقة وتنمية الأنماط السياحية داخل المنطقة .
- هناك قصور في البيانات الخاصة بالسياحة لذلك يجب أن تقوم منظمة السياحة العالمية بوضع نظام إحصائي محدد وواضح يطبق على جميع الدول بحيث يصنف السياح فيه وفقاً للغرض من الزيارة وتحديد نسبة كل غرض بالنسبة لإجمالي السياح حتى تتضح الأهمية لكل غرض من الأغراض.
- الاهتمام بالأنماط الجديدة لتنميتها والنهوض بها وتوجيه الرعاية لها وزيادة الوعي لدى المواطنين والمسؤولين بأهمية هذه الأنماط السياحية بمحافظات قناة السويس.
- أن يكون هناك خطة تنمية واضحة للسياحة داخل محافظات القناة وأن تتكاتف جميع الحكومات لتحقيقها وأن يتم وضع هذه الخطة لفترة زمنية تقسم إلى مراحل بحيث أن كل حكومة تأتي تكمل ما بدأته الحكومة السابقة وتستمر في تنفيذ الخطة دون توقف.
- محاولة الاستفادة من تجارب الدول الشهيرة بالنشاط السياحي
- الاستفادة من هذه الدراسة وإقامة العديد من الدراسات الأخرى الخاصة بالسياحة والتعرف على أهم المقومات والاستفادة منها بالإضافة إلى التعرف على نقاط الضعف وعلاجها لتحقيق التنمية السياحية داخل البلاد.
- زيادة الدعاية والتسويق لمحافظات قناة السويس في السوق العربية وغير العربية وذلك لإظهار ما تتمتع به من إمكانات .
- زيادة الاهتمام بمدخل محافظات قناة السويس وتوفير كافة الخدمات على الطرق التي تربط بينها وبين المحافظات المجاورة.
- ضرورة الاهتمام بنظافة البيئة الداخلية ومعالجة كافة المشكلات البيئية بها، والاهتمام بالمناطق السياحية بالمنطقة وإزالة كافة التعديات عليها.
- إقامة دورات تدريبية لمنظمي المؤتمرات وخاصة الدولية وذلك لتوفير الخبرات اللازمة لإعداد وتنظيم المؤتمرات والحصول على الدرجات العلمية المتخصصة في مجال تنظيم المؤتمرات.

المراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع والمصادر باللغة العربية:

[أ]- الكتب:

- 1- أحمد حسن إبراهيم (2000م)، جغرافية السياحة، دار القلم، القاهرة.
- 2- الهيئة العامة للأرصاد الجوية: قسم المناخ، البيانات الشهرية، بيانات غير منشورة.
- 3- جامعة قناة السويس: إدارة الجامعة، 2012م، بيانات غير منشورة.
- 4- شحاته سيد أحمد (2004م)، المقومات الطبيعية للسياحة بمنطقة ينبع بالملكة العربية السعودية، المجلة الجغرافية العربية، ج 1، العدد 43، القاهرة .

- 5- عادل عبد المنعم السعدني(2003 م)، منطقة قناة السويس "دراسة جيومورفولوجية تطبيقية" ، منشأة المعارف، الاسكندرية .
- 6- عبد العزيز أبو النيل(1968م)،الدعاية السياحية،دار الكتاب العربي،القاهرة.
- 7- عيبر إبراهيم عبد الله(2008 م)،جغرافية السياحة العابرة بميناء بورسعيد، المجلة الجغرافية العربية، ج 2، العدد 52، القاهرة .
- 8- علي موسى(1998م)،المناخ والسياحة،دار الفكر،دمشق.
- 9- فاتن محمد البنداري الشيخ(2009 م)، دراسات في جغرافية مصر السياحية،دار الفكر العربي القاهرة .
- 10- فتحي محمد الشرفاوي(2009 م)، جغرافية السياحة والترويج ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 11- ماجدة محمد جمعة(2000 م)، جغرافية مصر السياحية ، مطبعة أكتوبر، القاهرة .
- 12- محمد خميس الزوكة(1992م)، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 13- محمد فتحي البكير(2002 م)، جغرافية مصر السياحية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- 14- محمود كامل(1975 م)، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 15- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، 2012م،محافظة الإسماعيلية وبورسعيد والسويس، بيانات غير منشورة
- 16- هيئة قناة السويس (2010 م) ، النشرة الأسبوعية ، العدد 139 ، أغسطس.
- 17- هيئة قناة السويس (2015 م) ، النشرة الأسبوعية ، أغسطس.
- 18- وصف مصر بالمعلومات(2012 م) ، الإصدار السابع، الجزء الأول، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار مجلس الوزراء، القاهرة .
- 19- وزارة السياحة المصرية ،بيانات غير منشورة،2012.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Fridgen . J . D,(1991), Dimensions of Tourism, The Educational Institute of The American Hotel and motel Association, Michigan.
- 2-Holloway. J .C. ,(1983), The Business of Tourism, Buter and Tonner, L T D. London.
- 3-http: //www. arwikipedia. Org/wiki
- 4-http: //www.moheet. com.
- 5-http://www.portsaid-online.i.com
- 6-http: // www.scuegypt. edu.eg